

أربعة مؤسسات إيوائية يحصلون على جائزة "بيت الحلم" لعام ٢٠١٦

كرمت جمعية وطنية لتنمية وتطوير دور الأيتام بالتعاون مع كل من المسؤولية الاجتماعية لمجموعة mbc (مبىسى الأمل) ومؤسسة دروسوس السويسرية، المؤسسات الفائزة بجائزة بيت الحلم لأفضل المؤسسات الإيوائية في مصر لعام ٢٠١٥ - ٢٠١٦ وبحضور معالي وزيرة التضامن عادة والى، يوم الإثنين الموافق ١٨ إبريل بفندق هيلتون رمسيس.

فاز نشاط "قد الحياة" فرع وادي خوف للأطفال بلا مأوى والتابع لجمعية رسالة في فئة أفضل المؤسسات الإيوائية، ودار بشانر الفجر في فئة جودة رعاية وحماية الطفل، وبيت الحمد التابع لجمعية تبارك بفئة جودة نظم الإدارة وأخيرا بيت أمنة والذي فاز في فئة البنية والتجهيزات.

بدأ الحفل الذي قدمته المذيعة هبة الأباصيري بكلمة ترحيبية من عزة عبد الحميد، مؤسس ورئيس مجلس إدارة وطنية شكرت فيها جميع العاملين على قضية الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية من مؤسسى ومديرى المؤسسات الإيوائية، الشباب الأيتام، الدور غير التقليدى للقطاع الخاص، الجهات المانحة، الإعلام الإيجابى ، ومساندة الدولة للقضية. كما أكدت على أهمية التطوع بالعلم والخبرة والذي كان له دورا بارزا من خلال تطوع لجنة تحكيم جائزة بيت الحلم.

أكدت كلمة معالي وزيرة التضامن الاجتماعى عادة والى على ضرورة تطبيق معايير جودة الرعاية البديلة من منطلق حق الطفل فى الحياة الآمنة والحق فى التنمية والحق فى الأمان. كما أكدت على دعم الوزارة لمؤسسات المجتمع المدنى الجادة من أجل التطوير والتنمية، وأن ثقافة الجودة يجب أن تعمم فى المجتمع المصرى.

أضافت مريم فرج مديرة قسم المسؤولية الاجتماعية فى مجموعة MBC أن الجائزة ما هى إلا بداية لرحلة طويلة للمؤسسات الفائزة لضمان استدامة معايير جودة الرعاية. وأعربت د.وسام البية، المدير الإقليمى لمؤسسة دروسوس عن فخر مؤسسة دروسوس بجمعية وطنية لقدرتها على استقطاب جهات مختلفة من الجمعيات الأهلية والمجتمع المدنى والقطاع الخاص ليتبنوا القضية ومن ثم تحقيق نتائج أكثر استدامة.

أشارت نهلة النمر، ممثل عن الشباب الأيتام ومستشار لجنة التحكيم على أن تطبيق مؤسسات الرعاية لمعايير الجودة من خلال تأهيل وتدريب مقدمى الرعاية سيضمن وجود جيل من النماذج الناجحة، يستطيع مواجهة التحديات بشكل سليم، وقادر على تغيير المجتمع.

قام أعضاء لجنة تحكيم جائزة بيت الحلم بشرح معايير اختيار المؤسسات الفائزة عن كل فئة والتي تم اختيارها من بين ٣٤ مؤسسة من ٨ محافظات. تكونت لجنة التحكيم من د. معز الشهدى عضو مؤسس والرئيس التنفيذى للشبكة الإقليمية لبنوك الطعام وعضو مؤسس والرئيس التنفيذى لبنوك الخير، د. سحر عطية أستاذة بكلية الهندسة جامعة القاهرة ورئيس قسم الهندسة المعمارية، د. هبة وجيه قطب أستاذة علم نفس بالجامعة الأمريكية، د. هالة حماد

استشاري الطب النفسي للأطفال والمراهقين والعلاقات الأسرية، د. عبد الحميد كابش مستشار وزارة التضامن لشئون الإعاقة سابقاً، وإنهلة النمر ممثلة عن الشباب الأيتام ومسؤول تقييم بوحدة التطوير المؤسسي بجمعية وطنية.

كما تم خلال الحفل تكريم شركة برايس وتر هاووس كوبرز PWC كأفضل شركة قطاع خاص لها دور بارز في توفير حياة كريمة للأطفال والشباب فاقدى الرعاية الأسرية من خلال مسؤوليتها الاجتماعية ودعم جمعية وطنية بالعلم وأسس منهجية التطوير المؤسسي. كما تم تقديم شهادة تميز لجمعية شفيح الفيوم - مؤسسة القديس افرام على ما تبذله من جهد لتوفير فرص تعليمية متميزة للأطفال والشباب خارج الرعاية الأسرية، ومؤسسة أبنا الغد - بناتي لتميزها في عقد شراكات متعددة تهدف إلى تنمية مهارات الفتيات وتحقيق دمج مجتمعي.

تسلم الجائزة كل من رئيس مجلس إدارة المؤسسة الفائزة وممثل عن مقدمي الرعاية وممثل عن الأطفال والشباب. حصلت المؤسسة الفائزة في فئة "أفضل المؤسسات الإيوائية" على جائزة نقدية قيمتها 20,000 جنيه مصري، أما المؤسسات الفائزة في باقي الفئات فحصلت على جائزة نقدية قيمتها 5,000 جنيه مصري. كما تم تسليم درع جائزة "بيت الحلم" وشهادة تقدير لجميع المؤسسات الفائزة. ستقدم جمعية وطنية دعم فني لجميع المؤسسات الفائزة لمدة عام. ودعم فني من جمعية وطنية لمدة عام.

تهدف الجائزة إلى تسليط الضوء على التجارب الناجحة في مجال تطبيق معايير جودة الرعاية للأطفال فاقدى الرعاية الأسرية والتي تم اعتمادها من قبل وزارة التضامن في ٢٠١٤ من أجل رفع الوعي المجتمعي بكيفية مساندة المؤسسات التي نجحت في تطبيقها والتشجيع على تبادل الخبرات بينها وبين المؤسسات الأخرى. شارك في رعاية جائزة "بيت الحلم" لهذا العام من المجتمع المدني بنك الطعام، ومن القطاع الخاص شركة جيزة للأنظمة، وإي جي جروب، وشركة كمت، وبنك المصرف المتحد، وبيبيسيكو، وشركة المخابز الحديثة وتم استضافة الاحتفالية من قبل فندق فندق هيلتون رمسيس لدعم قضية الأيتام في مصر.